الى اهل الارض اطلاعه فاختار منهم اباك فجعله نبيا ثم اطلع الثانيه فاختار منهم
بعلك فاوحى الي ان انكحه واتخذه وصيا اما علمت يا فاطمه انّ لكرامه الله اياك
زوجتك اعظمهم حلما واقدمهم سلما واكثرهم علما فسرّت بذلك واستبشرت
بما قال لها رسول الله صلعم فاراد ان يزيدها مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد
ولآل محمد فقال لها يا فاطمه لعلي ثمانيه اضراس ثواقب ايمانه بالله ورسوله
وعلمه وحلمه وحكمته وزوجته فاطمه وسبطاه الحسن والحسين وامره بالمعروف
ونهيه عن المنكر وقضاه بكتاب الله يا فاطمه انا اهل بيت اعطانا الله سبع خصال
لم يعطها احد من الاولين ولم يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبيا
وهو ابوك ووصينا خير الاوصيا وهو بعلك وشهيدنا خير الشهدا وهو
حمزه عمك ومنا من له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنه حيث يشا وهو جعفر
بن ابي طالب عمك ومنا سبطا هذه الامه وهما ابناك الحسن والحسين ومنا
والذي نفسي بيده مهدي هذه الامه **وحدث وكيع** بن الجراح يرفعه الى النبي
صلعم من كنت نبيه فعلي اميره **وحديث علي بن الحسين** العبدي قال حدثني
ابو هرون العبدي عن ربيعه السعدي وهو ممن لا يخالفون لنا وكم عن حذيفه
بن اليمان ان ربيعه قال اتيت حذيفه فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قال من الرجل
قلت انا اخوك ربيعه السعدي قال مرحبا باخ لي قد سمعت باسمه ولم ار شخصه
ما حاجتك يا ربيعه اخبرني بها فوالذي نفسي بيده اني لارجو الا امشي في هذا
حتى يقضي الله لك جميع الحوائج على يدي ان شا الله تع واذن في ذلك فقال ربيعه
يا ابا عبد الله ما اتيتك استعين بك على احد من اخوانك ولا جئت اطلب اليك من ذلك
دينارا ولا درهما ولكن اتيتك لاختلاف سقط من اهل الكوفه فقال وما ذلك يا ربيعه
فقال اني تركت الناس على خمس طبقات اما طبقه يزعمون ان ابا بكر خير الناس بعد رسول
الله صلعم لانه كان الصديق وصاحبه في الغار وقالت الطبقه الثانيه ان عمر بن
الخطاب خير من ابي بكر لان الصديق رسول الله صلعم قال اللهم اعز الدين
بعمر او بابي جهل فاعز الله به الدين فهو خير وقالت الطبقه الثالثه ان ابا ذر كان

خير من ابي بكر

خير من ابي بكر وعمر وافضل منهما لان رسول الله صلى الله عليه واله قال
ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا على ذي لهجه اصدق عند الله من ابي ذر
وقد كان ابو بكر وعمر تقلهما الغبرا وتظلهما الخضرا افاخبر النبي صلعم ان
ابا ذر اصدق منهما لهجه واصدق الناس خير الناس **وقالت** الطبقه الرابعه
ان سلمان الفارسي كان خيرا من ابي بكر وعمر وابي ذر لان النبي صلى الله عليه واله
قال سلمان بحر الاسلام وسلمان بحر الخير وسلمان منا اهل البيت وسلمان
قد اعطي العلم علم الاول والعلم الاخر فمن كان هذه المنزله له فهو افضل
وامسك ربيعه فلم يذكر شيا فقال حذيفه مالك يا ربيعه لا تخبرني
بمقاله الطايفه الخامسه واكون الحاكم بينهم والقاضي فقال ربيعه يا ابا عبد
الله انا من الطايفه الخامسه وانا اقول مثل مقالتهم وانا امير القوم ورسولهم اليك
والمرتاد لهم ولست بقايل لك شيا حتى اسمع منك فان القوم قد اعطوا الله عهدا
ان يرضوا بحكمك ولا يردوا عليك شيا من ذلك فقال حذيفه لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم اسمع واحفظ وبلغ عني اني رايت رسول الله صلعم كما تراني وسمعته
كما تسمع مني من يده الحسن بن علي وهو غلام دون الحلم فاخذه رسول الله صلعم
فحمله ثم حمله حتى وضعه على منكبه الايمن فرايت كف النبي المباركه الطيبه
حيث وضعهما على ظهره قدم الحسين ثم غمزها في سرته ليلا يخيب فيقطع
على رسول الله صلعم ويمنعه عن الكلام فنظر رسول الله صلعم يمينا وشمالا ثم
قال ايها الناس الا اعرفكم ما اخلفتم فيه من الاخيار بعدي هذا الحسن
بن علي خير الناس جدا وجده جده رسول الله سيد ولد ادم وجدته خديجه
سابقه نسا العالمين الى الايمان بالله ورسوله وهذا علي بن ابي طالب خير
الناس اما وابا ابوه علي بن ابي طالب سيفي رسول الله ووزيره وبابه الذي
يوتى منه وعيبه علمه واول من حاله العالمين ايمانا بالله ورسوله اخوه في الدنيا
وقرينه في الاخره وموضعه في السنا الاعلى وامه فاطمه ابنت محمد بضعه
من رسول الله وسيده نسا العالمين وهذا الحسن بن علي خير الناس عما وعمه
عمه جعفر بن ابي طالب المزين بجناحين يطير بهما في الجنه حيث يشا وعمته

[illegible]

الحسين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)